

خاتمة المستدرک

[119] وقد أدرك الحسن بن ذکوان (1) المذكور زمن الرسول صلى الله عليه وآله أيضا ، ولكن لم يره ، فإنه كان له يوم قبض النبي صلى الله عليه وآله اثنتان وعشرون سنة ، وهو قد كان على دين المجوسية حينئذ ، ثم أدركته السعادة الربانية بعد ذلك ، فأسلم على يد أمير المؤمنين عليه السلام ، إلا أن في صدر سند الاحاديث المذكورة ، وقع بعنوان: الرئيس أبو الجوائز الحسن بن علي بن باري ، وهو يروي عن الشيخ أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد الجرجاني ، جلا يظهر من أواخر مجمع البيان ، ويروي أبو الجوائز هذا عن جماعة ، ويروي أيضا عن علي بن عثمان بن الحسين ، عن الحسن بن ذکوان الفارسي المذكور ، كما يظهر من صدر سند الاحاديث المذكورة . قال: وصدرها هكذا: حدث الاجل السيد المخلص، سعد المعاليتين (2) ، ذو الكفالتين ، أبو الجوائز الحسن بن علي بن محمد بن باري الكاتب رحمه الله تعالى بالنيل ، في ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، في مشهد الكاظم عليه السلام . قال: حدثنا علي بن عثمان بن الحسين صاحب الديباجي ، بتل هواري من أعمال بطيحة ، سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، ولي يومئذ سبع سنين ، قال: كنت ابن ثمانين سنين بواسط ، وقد حضرها الحسن بن ذکوان الفارسي (رحمه الله) في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، أيام المقتدر بالله العباسي ، وقد بلغه خبره فاستدعاه إلى بغداد ليشاهده ولمجمع منه ، وكان لابن ذکوان حينئذ ثلاثمائة وخمسة وعشرون سنة... إلى آخره . _____ (1) كذا في نسختي من الرياض ، والموجود في الاصل زکردان . (منه قدس سره) . (2) كذا ، ولعلها: المعالي . (*) _____